

الأغاني

(تُطِيف وتُحدِث أحوالَه ... وغِـرُّكَ أملكُ بالمَصْرَع) .

قال فلما ترعرع الشنفرى جعل يغير على الأزد مع فهم فيقتل من أدرك منهم ثم قدم منى وبها حزام بن جابر ف قيل له هذا قاتل أبيك فشد عليه فقتله ثم سبق الناس على رجله فقال .
(قتلْتُ حزاماً مُهْدِياً بمُـلَبِّـدٍ ... ببطن مـنـى وسَط الحـجـيج المـُـصَوِّتِ) .
قال ثم إن رجلا من الأزد أتى أسيد بن جابر وهو أخو حزام المقتول فقال تركت الشنفرى بسوق حباشة فقال أسيد بن جابر وا □ لئن كنت صادقا لا نرجع حتى نأكل من جنى أليف أبيدة فقعد له على الطريق هو وابنا حزام فأحسوه في جوف الليل وقد نزع نعلا ولبس نعلا ليخفي وطأه فلما سمع الغلامان وطأه قالاه هذه الضبع فقال أسيد ليست الضبع ولكنه الشنفرى ليضع كل واحد منكما نعله على مقتله حتى إذا رأى سوادهم نكص مليا لينظر هل يتبعه أحد ثم رجع حتى دنا منهم فقال الغلامان أبصرنا فقال عمهما لا وا □ ما أبصركما ولكنه أطرده لكهما تتبعاه فليضع كل واحد منكما نعله على مقتله فرماهم الشنفرى فحسق في النعل ولم